المعلوم والمجهول والمصادر
في قراءتي (أبي جعفر المدني والكسائي)

الباحثة/ غادة محمد نصر محمد
إشراف
الدكتور/ محمد خليفة محمود حسين
رئيس قسم النحو والصرف والعروض

المعلوم والمجهول

المعلوم، ويقال له ما سمى فاعله، ويقاله له أيضًا المبني للفاعل هو ما ذكر فاعله بروزًا، أو استتارًا، قال ابن مالك:

وبعدَ فعلٍ فاعلٌ، فإنْ ظهرْ *** فهوَ، وإلّا فضميرٌ استَتَرْ[1]

وهو الأصل، والمجهول، ويقال له مالم يسمى فاعله، ويقال له أيضًا المبني للمفعول: هو ما حذف فاعله وناب عنه المفعول إن كان متعديًا، قال ابن مالك:

ينوبُ مفعولٌ به عن فاعلِ *** فِمَا لَهُ، كنِيلَ خيرُ نَائلِ[2]

والجار والمجرور، والظرف، وما أضيف إليه، والمصدر إن كان لازمًا، قال ابن مالك:

وقابلٌ مِن ظرفٍ أو مِن مصدرِ *** أو حرفِ جر بنيابةٍ حَرِى[3]

وقد اصطلح القدماء على تسميته بـ (ما لم يسم فاعله)، أو(المبني للمفعول)، أما البناء للمجهول فما هو إلا أحد أغراض الحذف، وقد اصطلح المحدثون على تسميته المبني للمجهول أخذًا بأشهر أغراضه التي يحذف الفاعل لأجلها، ولا ريب في أن اصطلاح القدماء أولى من اصطلاح المحدثين، إذ هو يشمل جميع أغراض الحذف لا غرضًا واحدًا، غير أن اتباع العرف اللغوي يرجع القول إلى ما ذهب إليه المحدثون في تسميتهم.

---

[1] شرح ابن عقيل ٢/٧٤.
[2] السابق ٢/١١١.
[3] السابق ٢/١١٩.

هذا والمعلوم والمجهول وإن كان مبحثهما صرفيًا إلا أن له أثر على الباب النحوي، وقد درسناه في هذا الباب الصرفي حسبما قرر الصرفيون.

أولاً : المعلوم

قرأ الكسائي[١] وحمزة وخلف العاشر ويعقوب ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾[٢] ووافقهم نافع في ﴿وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ﴾[٣] ووافقهم ابن عامر في (ترجع الأمور) حيث وقع في القرآن، ووافقهم أبوجعفر وباقي العشرة إلا حفصًا ونافعًا في ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾[٤] (تَرجِع، وترجِعون) بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم على البناء لما سمى فاعله، وهو مضارع (رجع)، أما أبو جعفر في غير الآية الأخيرة فقد قرأ الفعل فيهن مبنيًا للمفعول، وذلك بضم حرف المضارعة وفتح الجيم (تُرجَع، وتُرجَعون).

وقرأ الكسائي وأبو جعفر[٥] وباقي العشرة سوى ابن عامر ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾[٦] بفتح ياء ﴿يَرَوْنَ﴾ على البناء للمعلوم على حد (وإذا رأى الذين)، وواو الجماعة فاعل، أما ابن عامر فقرأ بضم المضارعة على البناء للمجهول على حد (يريهم الله).

وقرأ الكسائي[٧] وباقي العشرة غير أبي جعفر ﴿وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ﴾[٨] ﴿لِيَحْكُمَ﴾ بفتح الياء على البناء للفاعل، أما أبو جعفر فقد قرأ بضم الياء، وفتح الكاف لبنائه للمجهول، فقد حذف فاعله لإرادة عموم الحكم من كل حاكم.

---

[١] انظر القراءات محمد محيسن ٣٦٦/١–٣٣٧، والإتحاف ٤٣٥/١.

[٢] المؤمنون ١١٥.

[٣] القصص ٣٩.

[٤] هود ١٢٣.

[٥] انظر القراءات محمد محيسن ٣٣٧/١، والإتحاف ٤٢٥/١، والتوجيهات ١٠٤/١.

[٦] سورة البقرة : الآية ١٦٥.

[٧] انظر القراءات محمد محيسن ٣٣٨/١، والتوجيهات ١١٤/١.

[٨] سورة البقرة : ٢١٣، ومن آل عمران: ٢٣، ومن النور ٤٨، ٥١.

وقرأ الكسائي[١] وباقي العشرة غير أبي جعفر وحمزة ويعقوب ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾[٢] بفتح الياء في (يَخافا) مبنيًا للفاعل، وإسناد الفعل إلى ضمير ألف الاثنين العائد على الزوجين المفهوم من السياق، (وأن يقيما حدود الله) مفعول به، أما أبوجعفر وحمزة ويعقوب فقد قرءوا على البناء للمجهول؛ أي: بضم الياء وحذف الفاعل وناب عنه ضمير المثنى، ثم حذف الجار المقدر بـ (على)، فموضع (أن لا يقيما) نصب عند الكسائي وجر بـ (على المقدرة) عند الأخفش، وقد أجاز سيبويه الوجهين[٣]، ويجوز أن يكون (أن لا يقيما) بدل اشتمال من ضمير المثنى؛ لأنه يحل محله؛ والتقدير: إلا أن يخاف عدم إقامتهما حدود الله.

وقرأ الكسائي وأبو جعفر[٤] وباقي العشرة غير حمزة ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾[٥] ﴿سَنَكْتُبُ﴾ بنون العظمة مع ضم التاء مبنيًا للمعلوم، وفاعل الفعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (نحن) يعود على الله تعالى، وذلك على الالتفات من الغيبة إلى التكلم، و(ما) مفعول به، و(قتلهم) بنصب اللام عطفًا على (ما)، والفعل (نقول) بنون العظمة أيضًا معطوف على (سنكتب)، أما حمزة فقد قرأ (سيكتب) بالياء وبنائه للمفعول، و(ما) اسم موصول، أو مصدرية، نائب فاعل، والتقدير: سيكتب الذي قالوه، أو سيكتب قولهم، والفعل (يقول) بالياء أيضًا عطفًا على (سيكتب).

وقرأ الكسائي وأبو جعفر[٦] ﴿يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا﴾[١] (يوصِي) بكسر الصاد وياء بعدها؛ وذلك على مبنيًا للفاعل، والفاعل ضمير مستتر يعود على المذكور، أو الموروث.

---

[١] انظر القراءات د/محيسن ٣٣٨/١ – ٣٣٩، والإتحاف٤٣٩/١، والتوجيهات ١١٥/١–١١٦.

[٢] سورة البقرة : الآية ٢٢٩.

[٣] شرح ابن عقيل ١٥٢/٢.

[٤] انظر القراءات محمد محيسن ٣٤١/١.

[٥] سورة آل عمران : الآية ١٨١.

[٦] انظر الإتحاف ٥٠٥/١، والقراءات محمد محيسن ٣٤٣/١، والتوجيهات ١٥٢/١.

وقرأ الكسائي وأبوجعفر[٢] وحمزة وابن عامر ونافع وخلف العاشر﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾[٣] (تَسوى) بفتح التاء على البناء لما سمى فاعله، و(الأرض) فاعل غير أنهما اختلفا – الكسائي وأبوجعفر– في تشديد السين، أو تخفيفهما؛ حيث قرأ الكسائي ووافقه حمزة وخلف العاشر بتخفيف السين وحذف إحدى التاءين تخفيفًا؛ لأن أصل الفعل (تتسوى)، أما أبوجعفر فقد قرأ بتشديد السين وإدغام التاء الثانية في السين ووافقه نافع وابن عامر، أما باقي العشرة: ابن كثير وأبو عمرو وعاصم ويعقوب فقد قرءوا بضم التاء مع تخفيف السين على البناء للمجهول، و(الأرض) نائب فاعل.

وقرأ الكسائي[٤]﴿فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾[٥] ﴿يَدْخُلُونَ﴾ بفتح الياء على البناء للفاعل، والواو ضمير مبني في محل رفع فاعل الفعل، وقد اتفق معه أبوجعفر في الآية التي بسورة فاطر فقط؛ حيث قرأها بالبناء للمعلوم، أما الاختلاف ففي الآيات الأُول؛ حيث قرأ الفعل (يُدخَلون) بضم الياء وفتح الخاء لبنائه للمفعول، والواو نائب فاعل.

وقرأ الكسائي[٦] وحمزة وشعبة ويعقوب ﴿مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ﴾[٧] بفتح ياء الفعل المضارع (يَصْرِفْ) وكسر الراء على البناء للفاعل، والفاعل ضمير مستتر تقديره: هو يعود على (رب) في الآية السابقة، والمفعول محذوف لدلالة الكلام عليه يقول ابن مالك:

وَحَذْفَ فُضْلَةٍ أجزْ، إن لَمْ يَضُرْ[٨]

وهو ضمير العذاب، والتقدير: من يصرف الله عنه العذاب يوم القيامة فقد رحمه، أما أبوجعفر وباقي العشرة فقد قرءوا بضم الياء مع فتح الراء بناءً للمفعول، وهذه هي حالة

---

[١] سورة النساء: من الآية ١١ ،١٢.

[٢] انظر القراءات محمد محيسن ٣٤٣/١ – ٣٤٤، والتوجيهات ١٥٨/١ – ١٥٩.

[٣] سورة النساء: الآية ٤٢.

[٤] انظر القراءات محمد محيسن ٣٤٤/١ – ٣٤٦، والتوجيهات ١٦٣/١.

[٥] سورة النساء من ١٢٤، وسورة مريم من٦٠، وسورة غافر من٤٠، ٦٠،وسورة فاطر من٣٣.

[٦] انظر القراءات محمد محيسن ٣٤٦/١ – ٣٤٧، والتوجيهات ١٧٨/١ – ١٧٩.

[٧] سورة الأنعام : الآية ١٦.

[٨] شرح ابن عقيل ١٥٥/٢.

بناء الفعل المضارع للمجهول، ونائب الفاعل هنا ضمير يعود على (العذاب) المتقدم، وتقديره: من يصرف العذاب عنه يوم القيامة، وهذا لا يكون إلا بأمر الله فقد رحمه الله بذلك.

وقرأ الكسائي[1] وباقي العشرة غير أبي جعفر والبزي بخلف عنه ﴿وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾[2] (لا يَسأل) بفتح الياء مبنيًا للفاعل، و(حميم) فاعل، و(حميمًا) مفعول به أول، والمفعول الثاني محذوف تقديره: ولا يسأل قريب قريبًا نصره، ولا شفاعته، أما أبوجعفر والبزي فقد قرآ بضم الياء وفتح ما قبل الآخر بناءً للمجهول، وهذه حالة بناء الفعل المضارع للمجهول، و(حميم) نائب فاعل، و(حميمًا) منصوب بنزع الخافض، وتقدير الكلام: ولا يسأل قريب عن قريبه.

ثانيًا: المجهول

يصاغ من الثلاثي المجرد الماضي بضم أوله وكسر ما قبل آخره(ضَرَب- ضُرِب)، أما في المضارع فيضم أوله ويفتح ما قبل آخره (يُضرَب).

قرأ الكسائي وأبوجعفر[3] وباقي العشرة غير عاصم ويعقوب ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا﴾[4] (نُزِل) بضم النون مع كسر الزاي؛ وذلك على البناء للمجهول، و(أن) وما بعدها في محل رفع نائب فاعل، وتقدير القول: وقد نزل عليكم المنع من مجالسة المنافقين والكافرين، عند سماع الكفر بآيات الله والاستهزاء بها، أما المستثنيان فقد قرآ(نَزّل) بفتح النون والزاي على البناء للفاعل، والفاعل ضمير يعود على الله، و(أن) وما بعدها في محل نصب الفعل (نزل).

وقرأ الكسائي ووافقه أبوجعفر[5]﴿فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ

---

[1] انظر القراءات محمد محيسن ٣٦٨/١، والتوجيهات ٥٨١/١.

[2] سورة المعارج الآية ١٠.

[3] انظر القراءات محمد محيسن ٣٢٢/١، والتوجيهات ١٦٤/١ – ١٦٥.

[4] سورة النساء الآية ١٤٠.

[5] انظر القراءات محمد محيسن ٣٢٢/١ – ٣٢٤، والتوجيهات ١٧٥/١، ١٩٥.

شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾[١] (استُحِق) بتاء مضمومة مع كسر الحاء للبناء للمجهول، وإذا ابتدؤا بها القراءة ضموا الهمزة، و(الأوليان) بإسكان الواو وفتح اللام وكسر النون، وهو مثنى (أولى) مرفوع على أنه نائب فاعل للفعل (استحق)، كما اتفقا في قراءة ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ﴾[٢] (فَصَل) بفتح الفاء والصاد على البناء للمعلوم، واختلفا في قراءة (حرم)؛ حيث قرأها الكسائي على البناء لما لم يسم فاعله؛ بضم الحاء وكسر الراء(حُرِّم)، أما أبوجعفر فقد قرأ على البناء للمعلوم بفتح الحاء والراء(حَرَّم).

وقرأ الكسائي[٣] وباقي العشرة سوى أبي جعفر وعاصم وحمزة ويعقوب ﴿لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾[٤] (تُقَطَّع) بضم التاء مبنيًا للمفعول، وهو مضارع قطع مضعف العين، و(قلوبهم) نائب فاعل، أما أبوجعفر ومن معه فقد قرءوا (تَقَطَّع) على البناء للفاعل، أي بفتح التاء، وهو مضارع (تقطع) والأصل فيه (تتقطع) فحذفت إحدى التاءين تخفيفًا، و(قلوبهم) فاعل.

وقرأ الكسائي ووافقه أبوجعفر[٥] وباقي العشرة غير ابن عامر ويعقوب ﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾[٦] (لَقُضِيَ) على البناء لما لم يسم فاعله، أي بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء، و(أجلهم) بالرفع نائب فاعل، أما المستثنيان فقرآ على البناء للفاعل؛ بفتح القاف والضاد وقلب الياء ألفًا، والفاعل ضمير مستتر يعود على (الله تعالى)، و(أجلهم) مفعول به منصوب.

وقرأ الكسائي[٧] وحمزة وحفص وخلف العاشر ﴿قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا

---

[١] سورة المائدة الآية ١٠٧.

[٢] سورة الأنعام الآية ١١٩.

[٣] انظر القراءات محمد محيسن ٣٢٤/١ – ٣٢٥، والتوجيهات ٢٤٦/١.

[٤] سورة التوبة الآية ١١٠.

[٥] انظر القراءات محمد محيسن ٣٢٥/١، والتوجيهات ٢٥٠/١ – ٢٥١.

[٦] سورة يونس الآية ١١.

[٧] انظر القراءات محمد محيسن ٣٢٥/١ – ٣٢٦، والتوجيهات ٢٦٠/١.

كَارِهُونَ﴾[١] (فعُمّيت) على البناء للمجهول بضم العين وتشديد الميم، ونائب الفاعل ضمير مستتر، تقديره: (هي) يعود على (رحمة) المتقدم في قوله: ﴿وَآتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ﴾، أما أبوجعفر وباقي العشرة فقد قرءوا بفتح العين وتخفيف الميم على البناء للفاعل، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: (هي) يعود على (الله)، ثم اتفق الكسائي وأبوجعفر وباقي العشرة على قراءة ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ﴾[٢] على البناء للفاعل؛ لأنها في أمر الآخرة، ففرقوا بينها وبين أمر الدنيا فإن الشبهات تزول في الآخرة، والمعنى: خلت عنهم حجتهم، وخفيت محجتهم.

وقرأ الكسائي[٣] وحمزة وحفص وخلف العاشر ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ﴾[٤] بضم السين في (سُعدوا) على البناء للمجهول "والواو نائب فاعل، و(سعد) فعل لازم فلا يتعدى، تقول: (سعد زيد)، وإذا لم يتعد إلى مفعول لم يرد إلى ما لم يسم فاعله إذ لا مفعول في الكلام يقوم مقام الفاعل. ولذلك قيل: إنه حمل على لغة حكيت عن العرب خارجة عن القياس حكى: (سعده الله) بمعنى: (أسعده الله)، وذلك قليل: وقولهم (مسعود) يدل على (سعده الله)"[٥]، أما أبو جعفر وباقي العشرة فقد قرءوا بفتح السين (سَعدوا) على البناء للفاعل، والواو فاعل؛ وذلك لإجماعهم على فتح الشين في﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾[٦].

وقرأ الكسائي[٧] وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾[٨]، و﴿وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ﴾[٩] (وصد، وصدوا) بالبناء

---

[١] سورة هود : الآية ٢٨.

[٢] سورة القصص : الآية ٦٦

[٣] انظر المستنير ٢٥٩/١ – ٢٦٠، والقراءات محمد محيسن ٣٢٦/١ – ٣٢٧، والتوجيهات ٢٦٩/١.

[٤] سورة هود : الآية ١٠٨.

[٥] القراءات محمد محيسن ٣٢٦/١.

[٦] سورة هود : الآية ١٠٦.

[٧] انظر القراءات محمد محيسن ٣٢٧/١.

[٨] سورة الرعد من الآية ٣٣.

[٩] سورة غافر من الآية ٣٧.

على المفعول ونائب الفاعل في الآية الثانية ضمير مستتر، تقديره: هو، وعائد على (فرعون)، أما أبوجعفر وباقي العشرة قرءوا هذين الفعلين بالبناء على الفاعل، والفاعل في الآية الأولى (واو الجماعة)، وفي الآية الثانية ضمير مستتر، تقديره: هو، عائد على فرعون أيضًا.

وقرأ الكسائي[1] وباقي العشرة غير أبي جعفر ونافع ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ﴾[2] (أشهدوا) بهمزة واحدة مفتوحة محققة مع فتح الشين من الفعل الثلاثي (شهد) مبنيًا للمعلوم، وفاعله (واو الجماعة) ضمير مبني في محل رفع فاعل، ودخلت على الفعل همزة الاستفهام التوبيخي، أما أبوجعفر ونافع فقرآ بهمزتين (أأشهدوا)؛ الأولى مفتوحة محققة، والثانية مضمومة مسهلة مع إسكان الشين من الفعل الرباعي (أشهد) مبنيًا للمجهول، وأدخل أبوجعفر وقالون بخلف عنه ألفًا بين الهمزتين، والواو (أأشهدوا) نائب فاعل، وقد دخلت على الفعل همزة الاستفهام التوبيخي، كأنهم وبخوا حين ادعوا ما لم يشهدوا؛ أي: خلق الله الملائكة أناثًا.

---

[1] انظر القراءات محمد محيسن ٣٣٢/١، والتوجيهات ٥٠٠/١ – ٥٠١.

[2] سورة الزخرف: الآية ١٩.

المصادر

فَعَل

وَفَعِلَ اللّازمُ بَابُهُ فَعَلْ *** كَفَرَحٍ، وكَجَوًى، وكَشَلَلْ[1]

وهو أن يأتي مصدر فَعِل الثلاثي اللازم مفتوح العين، أو مكسورها لكن غير الدال على لون أو معالجة أو معنى ثابت، أو مضمومها على (فَعَل) قياسًا مطردًا كفرِح فَرَحًا، وجوى جوىً وشَلّتْ يَدُه شَلَلًا.

قرأ الكسائي[2] وباقي العشرة إلا أباجعفر ونافعًا وشعبة ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾[3] (حَرَجًا) بفتح الحاء والراء مصدر للفعل الثلاثي اللازم غير الدال على لون أو معالجة، أو معنى ثابت، يقال: حَرِج يَحْرَجُ حَرَجًا؛ إذا خاف الأمر، وقيل الحرج اسم جنس واحدة حرجة، وهو الشجرة الكبيرة البعيدة عن الناس، وكذلك قلب المنافق بعيد عن الإيمان، وهذا قياسًا مطردًا، أما أبوجعفر ومن معه فقد قرءوا (حَرِجًا) اسم فاعل من الفعل الثلاثي اللازم حَرِجَ وهو قياسي ومعناه ضيقًا، وذلك لأن فَعِل مكسور العين اللازم يصاغ اسم الفاعل منه على ثلاثة أوزان منها فَعِل كالذي حدث مع قارئنا أبي جعفر قرأها حَرِجًا اسم فاعل من حَرِج الثلاثي اللازم مكسور العين.

وقرأ الكسائي[4] وحمزة وخلف العاشر ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ﴾[5] (الرَّشَد) بفتح الراء والشين معًا مصدر للفعل الثلاثي اللازم مفتوح الفاء ومكسور العين (رَشِد)، أما أبوجعفر وباقي العشرة فقد قرءوها مصدرًا أيضًا لكن بضم الراء وسكون الشين (الرُشْد) مصدر للفعل الثلاثي اللازم (رَشَد) مفتوح الفاء والعين.

---

[1] شرح ابن عقيل ١٢٣/٣.

[2] انظر النشر ٢٦٢/٢، والكشف ٤٥١/١، وإعراب القراءات ١٦٩/١.

[3] سورة الأنعام : الآية ١٢٥.

[4] انظر النشر٢٧٢/٢، والإتحاف٦٢/٢، والتوجيهات٢١٧/١–٢١٨، والسبعة٢٩٣، والكشف٤٧٦/١–٤٧٧، وإعراب القراءات٢٠٥/١–٢٠٧، وقراءة حمزة ٩٨.

[5] سورة الأعراف: الآية ١٤٦.

والرَشَد والرُشْد: لغتان في المصدر كالبخل والبخل، والسقم والسقم، وقيل: الرَشَد الدين، والرُشْد الصلاح.

وقرأ الكسائي وأبوجعفر[١] وباقي العشرة غير نافع ﴿وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾[٢] (غَضَبَ) مصدر قياسي للفعل الثلاثي مكسور العين (غَضِب)، أما نافع فقد قرأها بفتح الفاء والعين أيضًا (غَضَبَ)، لكن على أنها فعل ماض مبني، ورفع اسم الجلالة فاعلاً.

فَعْل

هو مصدر قياسي للفعل الثلاثي المتعدي مفتوح العين أو مكسورها ويكون غير دال على صنعة كرَدَّ رَدًّا وضَرَبَ ضَرْبًا وفَهِم فهمًا.

قال ابن مالك:

فعْلٌ قِيَاسُ مَصْدَرِ المُعَدَّى *** مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ، كَـ (رَدَّ ردًّا)[٣]

قرأ الكسائي[٤] وحمزة وعاصم وخلف العاشر ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى﴾[٥] (مَهْدًا) بفتح الميم وسكون الهاء مصدر للفعل الثلاثي المتعدي (مَهَدَ) بفتح الفاء والعين، أما أبوجعفر وباقي العشرة فقرءوا (مِهَادًا) بكسر الميم وفتح الهاء وإثبات الألف بعدها مصدر للفعل (مَهَد) اللازم ومصدره (فِعَال) وهي صيغة سماعية؛ لأن ما يأتي على هذه الصيغة يكون معتل العين في الفعل لا صحيحها.

ومهدًا، ومهادًا، مصدران بمعنى واحد يقال: مهدته مهدًا، ومهادًا، والمهد والمهاد اسم لما يمهد، كالفراش اسم لما يفرش، وقيل: المهاد جمع مهد مثل كعب وكعاب.

وقرأ الكسائي[٦] ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾[١] (دَفْع) بفتح الدال وسكون الفاء مصدر من الفعل الثلاثي دفع، وهو مصدر قياسي، أما أبو

---

[١] انظر النشر٢/٣٣٠–٣٣١، وإعراب القراءات محمد محيسن٢/١٠١، والمستنير٢/١٢٣–١٢٤، والتوجيهات١/٣٧٦–٣٧٧، وقراءة حمزة ٩٨.

[٢] سورة النور الآية ٩.

[٣] شرح ابن عقيل ١٢٣/٣.

[٤] انظر النشر٢/٣٢٠، والكشف٢/٩٧ – ٩٨، وإعراب القراءات٢/٣٢ – ٣٣، والمستنير٢/٢٨، وقراءة حمزة ٦٩.

[٥] سورة طه : الآية ٥٣، وسورة الزخرف من الآية ١٠.

[٦] انظر النشر٢/٢٣٠، والإتحاف١/٤٤٦.

جعفر فقد قرأ (دِفَاع) بكسر الدال وألف بعد الفاء مصدر من الفعل الرباعي المزيد (دافع)، وهو مصدر قياسي أيضًا

وقرأ الكسائي وأبوجعفر[٢] وباقي العشرة سوى يعقوب ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[٣] (عدْوًا) مصدر الفعل (عَدَا)، أما يعقوب فقرأها (عُدُوًّا) بضم العين والدال مصدرًا أيضًا. يقال: عدا عَدْوا وعُدُوّا وعداء وعدوانًا، أي: ظلمًا جاوز القدر، وهو منصوب على المصدرية، أو مفعول لأجله.

وقرأ الكسائي وأبوجعفر[٤]﴿وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ﴾[٥] (ضَيْق) مصدر للفعل الثلاثي اللازم المعتل العين مفتوحها (ضَيَق)،

وقرأ الكسائي وأبوجعفر[٦]﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾[٧] (السَّوْء) مصدر للفعل الثلاثي اللازم المعتل الوسط مفتوحها (سَوَءَ).

وقرأ الكسائي وأبوجعفر[٨]﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ﴾[٩] (روح) مصدر زنة فَعْل للفعل الثلاثي المعتل الوسط مفتوحها (رَوَحَ) زنة (فَعَلَ)، والمعنى: الاستراحة.

فِعَال

هو مصدر للفعل الثلاثي اللازم المفتوح العين معتلها (فَعَل) قام قيامًا، وصام صيامًا، وأيضًا مصدرًا لكل فعل ثلاثي لازم مفتوح الفاء والعين دال على امتناع كأبى إِبَاء ونفر نِفارًا.

قال ابن مالك:

---

[١] سورة البقرة من الآية ٢٥١، وسورة الحج من الآية ٤٠.

[٢] انظر النشر٢/٢٦١، والمستنير١/١٦٨، والتوجيهات١/١٩٢، وقراءة حمزة ١٠٠.

[٣] سورة الأنعام : الآية ١٠٨.

[٤] انظر النشر٢/٣٠٥، والكشف٢/٤١، وإعراب القراءات١/٣٦١ – ٣٦٢.

[٥] سورة النحل : الآية ١٢٧، وسورة النمل من الآية ٧٠.

[٦] انظر النشر ٢/٢٨٠، والسبعة ٣١٦، والكشف ١/٥٠٥، وإعراب القراءات ١/٢٥٢.

[٧] سورة التوبة من الآية ٩٨، وسورة الفتح من الآية ٦.

[٨] انظر النشر٢/٣٨٣، والمستنير٣/١٥١.

[٩] سورة الواقعة : الآية ٨٩.

فَأَوَّلٌ لِذِي امْتِنَاعٍ كأبى[1]

قرأ الكسائي وأبوجعفر[2]﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾[3] (قيامًا) مصدر قياسي زنه (فِعَال) من الفعل الثلاثي اللازم الأجوف المفتوح العين معتلها (قام – يقوم – قَوَمَ)؛ لذلك كان مصدره القياسي على وزن فِعَال (قيامًا)، والياء فيه معلة من الواو إذ الأصل فيه (قِوَامًا)، وحدث هذا الإعلال بالقلب لتحرك الواو وانكسار ما قبلها.

وقرأ الكسائي وأبوجعفر[4]﴿وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾[5] (فِصَاله) مصدر قياسي للفعل الثلاثي مفتوح العين (فَصَل يفصل فِصَالاً)، وهو فعل دال على الامتناع "وهو امتناع الأم عن إرضاع ولدها وإبعاده عن ثدييها، يقال: فصل الفصيل عن أمه إذا أبعده فالصفة هنا – والده أعلم – قياسية من ناحية المعنى، إلا أن فعلها متعدٍ وقياسية هذا النوع بجانب ذاك المعنى اللزوم فتحقق شرط في هذه الصيغة ولم يتحقق الآخر"[6].

وقرأ الكسائي وأبوجعفر[7]﴿وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾[8] (حِصَادِه) بكسر الحاء مصدر للفعل الثلاثي المتعدي مفتوح الأول والوسط (حَصَد) وهو مصدر سماعي لأن فِعَال مصدر لكل فعل ثلاثي لازم مفتوح الوسط سواء كان معتلًا أو صحيح دال على امتناع، وهنا الفعل غير دال على امتناع؛ لذلك خرج عن القياس قال ابن مالك:

وَمَا أَتى مُخَالِفًا لِمَا مَضَى *** فَبَابُهُ النَّقْلُ كَسُخْطٍ وَرِضَى[9]

فِعَالة

مصدر للفعل الثلاثي المتعدي واللازم (فعل) سواء بفتح العين أو بكسرها إذا دل على ولاية أو حرفة.

---

[1] شرح ابن عقيل ١٢٤/٣.

[2] انظر الإتحاف ٥٠٣/١، والنشر ٢٤٧/٢، والكشف ٣٧٦/١–٣٧٧، ٤١٩، وإعراب القراءات ١٢٩/١، والسبعة٢٤٨.

[3] سورة النساء من الآية ٥، وسورة المائدة من الآية ٩٧.

[4] انظر النشر ٣٧٣/٢، وإعراب القراءات ٣١٦/٢ – ٣١٧، والمستنير ٩٠/٣.

[5] سورة الأحقاف من الآية ١٥.

[6] قراءة حمزة ١٠٢.

[7] انظر النشر ٢٦٦/٢، والكشف ٤٥٦/١، والسبعة ٢٧١، وإعراب القراءات ١٧٢/١، والمستنير ١٧٨/١.

[8] سورة الأنعام من الآية ١٤١.

[9] شرح ابن عقيل ١٢٦/٣.

قرأ الكسائي وابن جماز عن أبي جعفر[١] وباقي العشرة ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾[٢] (سقاية، وعمارة) وهما مصدران قياسيان من فعلين ثلاثيين متعديين (سَقَى، عَمَر) دالين على حرفة؛ فالسقاية حرفة، كذلك العمارة وهي البناية وتفيد العمارة المعنوية أيضًا "فالسدانة تشمل المكث في المسجد الحرام لخدمة الحجيج والعبادة وما يحتاجه المسجد الحرام من إصلاحات وكلاهما عمل ثم إن فيهما من الولاية ما فيها؛ فالأول ولاية السُقْيَة، والثاني ولاية العمارة"[٣]، أما ابن وردان عن أبي جعفر فقد قرأهما (سُقاة) بضم السين وحذف الياء جمع (ساق) كـ (رام)، و(رماة)، و(عمرة) بفتح العين وحذف الألف، جمع (عامر).

قال صاحب النشر "وقد رأيتهما في المصاحف القديمة محذوفتي الألف كقيامة وجمالة، ثم رأيتهما كذلك في مصحف المدينة الشريفة ولم أعلم أحدًا نص على إثبات فيهما ولا في إحداهما وهذه الرواية تدل على حذفها منهما: إذ هي محتملة الرسم"[٤].

فَعَالة

مصدر قياسي للفعل الثلاثي اللازم مضموم العين كـ (بلُغ بلاغة)، و(فصُح فصاحة)، قال ابن مالك:

فُعُولَةُ فَعَالةٌ لِفَعُلا *** كَسَهُل الأمرُ وَزَيْدٌ جَزُلا

قرأ الكسائي[٥] وخلف العاشر وحمزة ﴿قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ﴾[٦] (شَقَاوة) بفتح الشين والقاف وألف بعدها مصدر سماعي للفعل الثلاثي (شَقِيَ – يشقو – شَقُوَا)، أما أبوجعفر وباقي العشرة فقد قرءوا (شِقْوة) بكسر الشين وإسكان القاف بلا ألف وهذا إما أن يكون مصدرًا على وزن (فِعْلة) وعلى ذلك فهو مصدر سماعي، وإما أن يكون اسم هيئة وهو على ذلك اسم هيئة قياسي على وزن (فِعْلة)، ولم يحتج إلى ميمز؛ لأن الفعل يختلف في صيغته عن اسم الهيئة والذي أرجحه أنه مصدر سماعي، وهو ما يوافق القراءة الأخرى.

---

[١] انظر النشر ٢/٢٧٨، والتوجيهات ١/٢٣٥.

[٢] سورة التوبة من الآية ١٩.

[٣] قراءة حمزة ١٠٣.

[٤] النشر ٢/٢٧٨.

[٥] انظر النشر ٢/٣٢٩، والكشف ٢/١٣١.

[٦] سورة المؤمنون: الآية ١٠٦.

فُعَال

مصدر لكل فعل ثلاثي لازم مفتوح الأول والثاني (فَعَل) دال على داء نحو سَعَل سُعَال، أو على صوت نحو نعب الغراب نُعَابًا، قال ابن مالك:

لِلدَّا فُعَالٌ أَوْ لِصَوْتٍ....[١]

قرأ الكسائي[٢] وحمزة وخلف العاشر ﴿وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ﴾[٣] (فُواق) بضم الأول مصدر على وزن فُعَال من الفعل الثلاثي اللازم (فَوَقَ) زنة (فَعَلَ) مفتوح الوسط دل على داء عضال لا تبقى معه راحة أو تمهل، وصيغة المصدر هذه لغة تميم وأسد وقيس وهم أكثر من أثَّروا في قارئنا ،أما أبوجعفر ومن معه فقرءوا (فَواق) بفتح الأول مصدر أيضًا زنة (فَعَال) من الفعل الثلاثي اللازم (فَعَل) أيضًا وهنا الصيغة سماعية؛ إذ أن فَعَل اللازم تتقلب مصادره بين فُعُول، وفَعْل، وفِعَال، وفِعَالة، وفَعَلان، وفعِيل، وفُعَال الذي نحن بصدده، ولم يأت من بين مصادرها(فَعَال) من هذا الفعل، قال ابن مالك:

وَمَا أَتى مُخَالِفًا لِمَا مَضَى *** فَبَابُهُ النَّقْلُ، كَسُخْطٍ وَرِضَى[٤]

لذلك فهو سماعي "وهي لغة الحجازيين والفرق واضح التميمة البدوية الأولى التي تميل إلى الجفوة والشدة تختار أثقل الحركات وهي الضم والحجازية الحضرية تختار أخف الحركات وهي الفتح"[٥].

والفواق بضم الفاء وفتحها "لغتان وهو الوقت بين حلبتي الناقة ومعنى مالها من فواق أي مالها من رجوع وسمى ما بين الحلبتين فواقًا؛ لأن اللبن يعود إلى الضرع بعد الحلبة الأولى، وأفاقت الناقة رجع إليها لبنها بعدما حلبت، وأفاق المرض رجع إلى الصحة"[٦].

فُعْله

---

[١] شرح ابن عقيل ١٢٤/٣.

[٢] انظر النشر ٣٦١/٢، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج أبي إسحاق إبراهيم بن السرى ت٣١١ تحقيق د/ عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، ط١٤٠٨/١هـ – ١٩٨٨م، ٣٢٣/٤، وإعراب القراءات ٢٥٥/٢.

[٣] سورة ص: الآية ١٥.

[٤] شرح ابن عقيل ١٢٦/٣.

[٥] قراءة حمزة ١٠٤.

[٦] التوجيهات ٤٧٤/١.

مصدر الفعل الثلاثي اللازم (فَعِل) مكسور العين دال على لون فقياسه فُعْلَة.

قرأ الكسائي وأبوجعفر[١] ﴿تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾[٢] (خُفْية) مصدر للفعل الثلاثي اللازم (خَفِى) مفتوح الخاء مكسور الفاء وهو مصدر قياسي إذ فَعِل اللازم يأتي منه المصدر فُعْلَه.

وقرأ الكسائي وأبوجعفر[٣] أيضًا ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾[٤] (تُقَاة) مصدر للفعل: اتقى يتقي اتقاء وتقوى وتقاة وتقية – وهي قراءة يعقوب وحده تَقِيَّة – وتاؤه تكون منقلبة عن واو أصله وُقْيَة.

---

[١] انظر إعراب القراءات السبع١/١٥٩، والنشر٢/٢٥٩، والسبعة٢٥٩، والكشف١/٤٣٥، وقراءة حمزة١٠٤.

[٢] سورة الأنعام من الآية ٦٣، وسورة الأعراف من الآية ٥٥.

[٣] انظر النشر ٢/٢٣٩، والاتحاف ١/٤٧٤، والتوجيهات ١/١٣٢ – ١٣٣.

[٤] سورة آل عمران: الآية ٢٨.